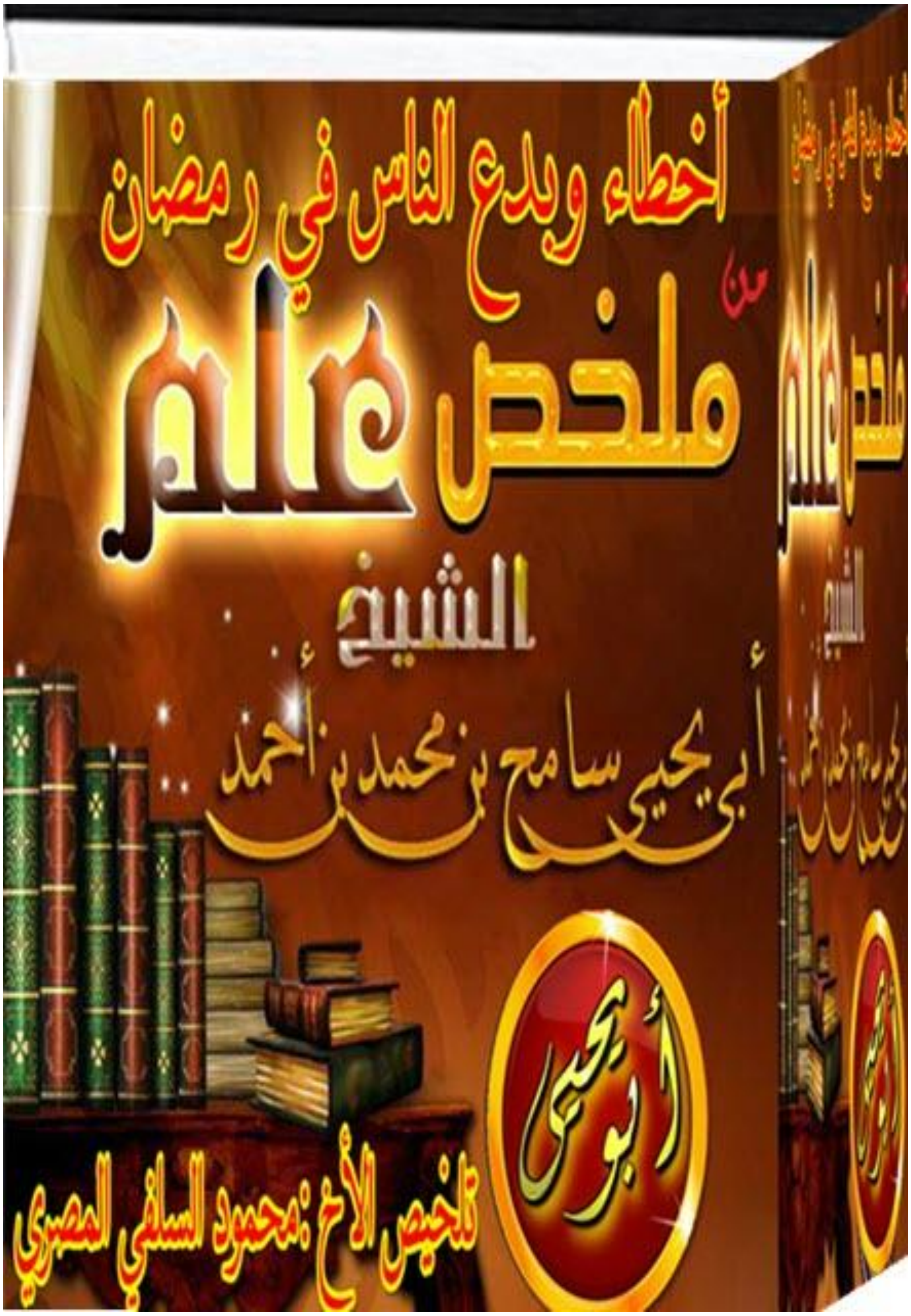
أخطاء وبدع الناس في رمضان
من
ملخص علم
الشيخ
أبي يحيى سامح بن محمد بن أحمد
أبو يحيى
تلخيص الأخ :محمود السلفي المصري

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ)

#من_ملخص_علم 👑 شيخنا الأصولي سامح بن محمد بن أحمد حفظه الله

❌❌أخطاء وبدع الناس في رمضان

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام علي رسول الله وبعد: فنحن الان في صدد أن نذكر جملة من الأخطاء في أمور الصيام والقيام ، وقبل أنذكر هذه الأخطاء

نعرف لماذا نذكر هذه الأخطاء؟

أولاً: هذه سنة

وأنت عندك الحديث الذي رواه مسلم من حديث حذيفة

"كان الناسُ يسألون رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ عن الخيرِ. وكنتُ أسأله عن الشرِّ. مخافةَ أن يُدركَني ."

اي نريد ان نعرف ما هو الشر حتي لا نقع فيه ، فهذا هو الغرض من بيان ذكرنا

ثانياً: هناك قاعدة متفقة عليها

فالقاعدة الأصولية بتقول: لأنه ما لم يتم ترك الحرام الا به فهو واجب ، يعني لا يتم ترك هذه الأخطاء و البدع إلا بالبيان فصار البيان هنا واجب.

مثلاً: هناك رجل معه مال ويستطيع أن يتزوج ، سهل ويسير عليه أن يتزوج وهو يخاف علي نفسه الوقوع في الزنا ، فصار الزواج في حقه واجب.

فلا يتم ترك الحرام الذي هو الزنا الا بالزواج وهو يستطيع الزواج فصار الزواج الذي هو في الأصل مباح في حقه واجب.

فلا يتم ترك المخالفات والبدع الا بالبيان والعلم بها فصار بيانها للناس في حق طلاب العلم وأهل العلم واجب.

]فمن جملة الأخطاء في أمر الفطر[

❌الخطأ الأول: تجد كثير من الناس ، إذا أذن المؤذن يقول أنا لا أفطر إلا أذا أنتهي المؤذن من الأذان أو أذا أنتهي المؤذن من التشهد، فهذا خطأ

✔️بيان الخطاء: لأن النبي صل الله وعليه وسلم قال في الحديث الذي رواه الامام البخاري ومسلم من حديث سهل بن سعد "لا تزالُ أُمَّتي بخيرٍ ما عجَّلوا الفطرَ وأخَّروا السُّحورَ."

نحن نفعل الضد نأخر الفطر ونعجل بالسحور !!

فالصحيح أن أول ما يعلم المؤذن بدخول الغروب الذي به الصلاة، فيجب عليك هنا الإفطار، لأن هذا ما قاله النبي" لا تزالُ أُمَّتي بخيرٍ ما عجَّلوا الفطرَ". بمفهوم المخالفة أن أمتي سيكونون في شر إذا أخروا الفطر وعجلوا السحور، لأن الأصل هو تأخير السحور

قال شيخنا: النصف الأول صحيح "ولفظة وأخروا السحور" لفظة شاذة ، ولكن تأخير السحور من السنة وثابت بنصوص أخري كما في حديث زيد ابن ثابت وأنس في الصحيحين وحديث

ابو هريرة.
وعندك حديث: قلت لعائشة : فينا رجلان ، أحدهما يعجل الإفطار ويؤخر السحور ، والآخر يؤخر الفطر ويعجل السحور ؟ قلت : أيهما الذي يعجل الإفطار ويؤخر السحور ؟ قلت : عبدالله بن مسعود ، قالت : هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع
الراوي : مالك بن عامر أبو عطية الوادعي | المحدث : الألباني | المصدر : صحيح النسائي
الصفحة أو الرقم: ٢١٥٨ | خلاصة حكم المحدث: صحيح

📚👈قال ابن تيمية اقتضاء الصراط المستقيم (٢٠٩/١)
النبي صلى الله عليه وسلم (١) قال: «لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر؛ لأن اليهود والنصارى يؤخرون «سنن أبي داود، كتاب الصوم، باب ما يستحب من تعجيل الفطر
وهذا نص في أن ظهور الدين الحاصل بتعجيل الفطر لأجل مخالفة اليهود والنصارى.
وإذا كان مخالفتهم سببا لظهور الدين فإنما المقصود بإرسال الرسل أن يظهر دين الله على الدين كله، فيكون نفس مخالفتهم من أكبر مقاصد البعثة.
قال شيخنا: فهذه مخالفة للمشركين ومخالفة المشركين واجبة.
وأضف إلي ذلك أن من يعجل في الفطر هذا يجلب محبة الله له

عندك في الحديث الذي رواه أحمد من حديث أبو هريرة
أن النبي عليه الصلاة والسلام قال: " قال اللهُ عزَّ وجَلَّ إنَّ أحَبَّ عِبادي إليَّ أعجَلُهم فِطرًا". وهذا يسمي بالحديث الإلهي

فينبغي إذا قال المؤذن (الله وأكبر) فتكسر هذا الصيام
بل أن المؤذن بعد أن يكبر، يكسر هذا الصوم ثم يكمل الأذان فهنا ينبغي التعجيل بالإفطار.
وانت عندك في الحديث الصحيحين أيضاً من حديث عبد الله بن عمر ، ان النبي علية الصلاة والسلام قال: " إذا أقبل الليلُ من ها هنا، وأدبر النهارُ من ها هنا، وغربتِ الشمسُ، فقد أفطر الصائِمُ ". إذن بمجرد الغروب، قال المؤذن الله وأكبر أنتهي الأمر .فهذا خطأ يفعله كثير من الناس إلا وهو تأخير الإفطار وتعجيل السحور.

❌الخطأ الثاني :يظن كثير من الناس أن ليست العبرة في غروب الشمس فقط بل يكون معه احمرار القرص لابد ان يغرب ايضاً ، فينبغي علينا أن نظل صائمين ، فهذا خطأ
لأن العبرة بغروب الشمس ، لا من الاحمرار المنبثق من الشمس
قال ابن تيمية "شرح عمدة الفقه" (ص: ١٦٩)
"إذا غاب قرص الشمس : حينئذ يفطر الصائم ، ويزول وقت النهي ، ولا أثر لما يبقى في الأفق من الحمرة الشديدة في شيء من الأحكام . "قال شيخنا: إذ أن العبرة بغروبها لا من الاحمرار المنبثق منها .

❌الخطأ الثالث: عند الفطر كثير من الناس يفطر علي طعام مثلاً، أو يفطر علي معصية يدخن ويفطرون علي طرق شتا ، فما هو فطار النبي صل الله وعليه وسلم ، فالحديث الذي رواه الخمسة إلا النسائي من حديث سلمان ابن عامر ليس الفارسي وهذا الحديث أسناده حسن لغيرة ،

إن النبي عليه الصلاة والسلام قال: " إذا أفطَرَ أحَدُكم، فليُفطِرْ علَى تَمرٍ فإنَّهُ بَرَكَةٌ، فإنْ لم يَجِد تَمرًا، فالماءُ فإنَّهُ طَهورٌ ."

❌❌الخطأ الرابع والخامس: أنَ الناس يفطرون ويتركون صلاة الجماعة في المساجد إلا من رحم الله ، وهذا خطاء أيضاً لأن النبي عليه الصلاة والسلام كان يشرب شيءٍ قليلاً ثم يصلي ثم بعد ذلك النبي عليه الصلاة والسلام يأكل وعندك في الحديث الذي رواه أحمد وأبو دواد والترمذي فكله مُدون عندنا، فكل مسألة فعلها النبي مُدونة ، لكن الناس محتاجة أنها تقرأ وتتعلم سنة نبيها صل الله وعليه وسلم ، فالنبي علية الصلاة والسلام في حديث أنس قال أنس" :ان النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يفطرُ قبلَ أن يصلِّيَ علَى رَطَباتٍ ، فإن لم تكنْ رطباتٌ فتمراتٌ ، فإن لم تكنْ تمراتٌ حسَا حسواتٍ من ماءٍ" لاحظ كلمة (حسا (وليس التعبئة التي نفعلها وإنما حسا أي شيء قليل جداً من الماء

👈📚قال ابن القيم في الطب النبوي (١٧٢/١)
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَمُصَّ الْمَاءَ مَصًّا، وَلَا يَعُبَّ عَبًّا، فَإِنَّهُ مِنَ الْكُبَادِ» أخرجه الطبراني في الصغير وابن السي وأبو نعيم في الطب، والبيهقي في شعب الإيمان.
وَالْكُبَادُ- بِضَمِّ الْكَافِ وَتَخْفِيفِ الْبَاءِ- هُوَ وَجَعُ الْكَبِدِ، وَقَدْ عُلِمَ بِالتَّجْرِبَةِ أَنَّ وُرُودَ الْمَاءِ جُمْلَةً وَاحِدَةً عَلَى الْكَبِدِ يُؤْلِمُهَا وَيُضْعِفُ حَرَارَتَهَا، وَسَبَبُ ذَلِكَ الْمُضَادَّةُ الَّتِي بَيْنَ حَرَارَتِهَا، وَبَيْنَ مَا وَرَدَ عَلَيْهَا مِنْ كَيْفِيَّةِ الْمَبْرُودِ وَكَمِّيَّتِهِ. وَلَوْ وَرَدَ بِالتَّدْرِيجِ شَيْئًا فَشَيْئًا، لَمْ يُضَادَّ حَرَارَتَهَا، وَلَمْ يُضْعِفْهَا، وَهَذَا مِثَالُهُ صَبُّ الْمَاءِ البارد على القدر، وهي تفوز لَا يَضُرُّهَا صَبُّهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .
فإن عب الماء عباً هذا يفسد الكبد واستمراره يؤدي الي أمراض لا أخر لها ، فسنة علية الصلاة والسلام أفضل في الدنيا والأخرة. والامام ابن القيم كان طبيب وطبيب ماهر جداً

❌الخطأ السادس :كثير من الناس في الإفطار يجمع ما بين الزبيب و التمر(البلح) في كوب واحد ينبذهم مع بعضهم ويشربهم وهذا خطأ ، لما لا يجوز أن نجمع ما بين الزبيب والتمرفي كوب واحد؟ النبي علية الصلاة والسلام في الصحيحين من حديث أبو هريرة " نهى رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ عن الزَّبيبِ والتَّمرِ . والبُسرِ والتمرِ. وقال (يُنبذُ كلُّ واحدٍ منهما على حِدَتِه ." (ما العلة من ذلك؟ هناك تفصيل ، علماء الأصول يقولون إذا سألت عن الحكمة مع إيمانك بالنص والعمل به واعتقادك أن النبي قاله وبحثت عن الحكمة ، فإن وجدت الحكمة إلا لم تجدها فلا بأس بذلك ففعل النص ، ولكن أن أوقفت الحكم والعمل بالنص حتي تجد الحكمة والعلة هذا فعل أهل البدع ، أنما عليك تطبيق النص أولاً ثم بعد ذلك
👓أنظر في كلام أهل العلم هل هناك حكمة نحن نعتقد وهذا اعتقاد أهل السنة أنه ما من أمر ولا نهي في الشرع إلا وله حكمة ، إذ أن الله لا يأمر عبثاً ولكن تظهر أو تخفي نحن مؤمنون بها ، فإن ظهرت فالحمد لله وأن خفيت عنك حكمة النص فسلم لأصل الحكمة .
أنت مثلاً: تذهب الي طبيب وهذا الطبيب بارع صاحب شهادات ورجل استشاري
فأنت بتسلم نفسك له ، فأنت لا تجادل معه ولا تقول لما أخذ هذا العلاج دون الاخر ولما افعل العملية الجراحية في هذا المكان دون الاخر
فلما لا تجادل معه لأنك سلمت لأصل علمه وأصل فهمه وبراعة في فنه ، فمع عدم علمك بأفراد

الشيء فسلم لأصل الحكمة ، فان لم تعلم بعض المسائل ما الحكمة منها ، فسلم لأصل الحكمة بأن الله ورسوله لا يأمر ولا ينهي إلا لحكمة فلا يأمر ولا ينهي عبث ، فأنت عبد علامة العبودية ((سمعنا وأطعنا ((
إذا جاءك خبر أصدق جاءك أمر أفعل جاءك نهي أجتنب ، أنت عبد والعبد لا يسأل سيده شيء .

وبعض العلماء قالوا: الحكمة منها ، ان أذا نبذ التمر مع الذبيب يكون سريع جداً الاشتداد في الإسكار فنهي النبي عن ذلك ، فإن كانت هي العلة فالحمد لله وأن لم تكن فنحن مصدقون وممتثلون وأن لم نعلم وهذا هو الذي يغيظ المشركين.

فهل يجوز لنا أن ننبذ التمر مع اي شيء أخر غير الذبيب الشوكاني وابن حزم يقولون نعم لأن الأصل الإباحة لكن جاء النص بالمنع البلح مع الذبيب ، فأمتثل فلا أجمعهم خلافاً لمذهب الأمام مالك من كل صنفين مع بعضهم البعض.
الشاهد هنا أن الأصل الإباحة في كل المطعمات والمشروبات ، إلا إذا جاء النص بالمنع والنص جاء بمنع الجمع بين التمر والذبيب.

❌**الخطأ السابع:** أنهم إذا جاءُوا ليفطروا لا يذكرون دعاء الإفطار، وإن ذكروه يذكرونه خطاء
فالكثير يذكر: اللهم لك صمت وعلي رزقك أفطرت وبك أمنت وعليك توكلت ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله
الحديث من أول قوله (اللهم لك صمت وعلي رزقك أفطرت وبك أمنت وعليك توكلت (فهذا كله لا يصح لم يثبت عنه عليه الصلاة والسلام.
أما من أول (ذهب الظمأ وبتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله) هذا هو الصحيح.

✔إذا قُرِّبَ إلى أحدِكم طعامٌ وهو صائمٌ فليقلْ : بسمِ اللهِ والحمدُ للهِ ، اللهمَّ لكَ صمتُ وعلى رزقِكَ أفطرتُ وعليكَ توكلتُ سبحانَكَ وبحمدِك تقبلْ مِنِّي إنكَ أنتَ السميعُ العليمُ
الراوي : أنس بن مالك | المحدث : الألباني | المصدر : السلسلة الضعيفة
الصفحة أو الرقم: ٦٩٩٦ | خلاصة حكم المحدث: منكر جدا

✔أن النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ كان إذا أفطر يقولُ : ذهب الظمأُ وابتلَّت العروقُ وثبت الأجرُ إن شاء اللهُ
الراوي : عبدالله بن عمر | المحدث : ابن عثيمين | المصدر : مجموع فتاوى ابن عثيمين
الصفحة أو الرقم: ٢٠/٢٦١ | خلاصة حكم المحدث: إسناده حسن

❌**الخطأ الثامن**: كثرة الطعام الشَبِع وهل الشبع مباح ام هو مكروه ام هو محرم هذا أختلف الناس فيه علي ثلاث أقوال ان تأكل حتي الشبع حتي لا يكون لك مسلك ، ما ترك مسلك الا ودخل فيه الطعام والشراب فيه ، العلماء اختلفوا في هذا الباب وذكر الخلاف ابن القيم رحمة الله عليه ، ولكن الصحيح في هذا الباب أن الأصل في الغذاء ثلاثة مراتب
أَحَدُهَا: مَرْتَبَةُ الْحَاجَةِ.
وَالثَّانِيَةُ: مَرْتَبَةُ الْكِفَايَةِ.

وَالثَّالِثَةُ: مَرْتَبَةُ الْفَضْلَةِ. والمطلوب هو طعام الكفاية .
✅النبي صل الله وعليه وسلم يقول: ملأَ آدميٌّ وعاءً شرًّا مِن بطنٍ ، بحسبِ ابنِ آدمَ أُكُلاتٌ يُقمنَ صُلبَهُ ، فإن كانَ لا محالةَ فثُلثٌ لطعامِهِ وثُلثٌ لشرابِهِ وثُلثٌ لنفَسِهِ
الراوي: المقدام بن معد يكرب الكندي | المحدث : الألباني المصدر: صحيح الترمذي
الصفحة أو الرقم: ٢٣٨٠ | خلاصة حكم المحدث: صحيح
أي تستطيع أن تقوم

📚👈يقول ابن القيم في زاد المعاد [١٧/٤]: فَإِنَّ الْبَطْنَ إِذَا امْتَلَأَ مِنَ الطَّعَامِ ضَاقَ عَنِ الشَّرَابِ، فَإِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ الشَّرَابُ ضَاقَ عَنِ النَّفَسِ، وَعَرَضَ لَهُ الْكَرْبُ وَالتَّعَبُ بِحَمْلِهِ بِمَنْزِلَةِ حَامِلِ الْحِمْلِ الثَّقِيلِ، هَذَا إِلَى مَا يَلْزَمُ ذَلِكَ مِنْ فَسَادِ الْقَلْبِ، وَكَسَلِ الْجَوَارِحِ عَنِ الطَّاعَاتِ، وَتَحَرُّكِهَا فِي الشَّهَوَاتِ الَّتِي يَسْتَلْزِمُهَا الشِّبَعُ .فَامْتِلَاءُ الْبَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ مُضِرٌّ لِلْقَلْبِ وَالْبَدَنِ.
وقال أيضاً في زاد المعاد [١٧/٤]: وَالشِّبَعُ الْمُفْرِطُ يُضْعِفُ الْقُوَى وَالْبَدَنَ، وَإِنْ أَخْصَبَهُ، وَإِنَّمَا يَقْوَى الْبَدَنُ بِحَسَبِ مَا يَقْبَلُ مِنَ الْغِذَاءِ، لَا بِحَسَبِ كَثْرَتِهِ.
فهذا سيعود عليك ان تكسل لثقل جسدك علي القيام والصلاة

📚👈ويقول أيضاً في مدارج السالكين [٤٥٦/١] :[الْمُفْسِدُ الْخَامِسُ: كَثْرَةُ النَّوْمِ. فَإِنَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ، وَيُثَقِّلُ الْبَدَنَ، وَيُضِيعُ الْوَقْتَ، وَيُورِثُ كَثْرَةَ الْغَفْلَةِ وَالْكَسَلِ.
أنتهي❌ ..أخطأ الإفطار..🍔

❌أخطأ يقع فيها الناس عند القيام من الإمام والمأموم.

❌❌الخطأ الأول والثاني: الذي يقع فيه الأمام أنه يطيل الدعاء القنوت في الوتر فهذه الإطالة بدعة ولن أناقش في مسألة القنوت نفسه ، لكن عند القنوت أنك تقف عند ما ورد من السنة والسنة وردت بدعائيين أثنين فقط لا ثالث لهم
علي الأمام الذي يصلي بالناس إلا يتعدا كلا حديث الحسن ابن علي وحديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم الذي ورد عن أصحاب السنن

✅**الأول:** علَّمني جَدِّي رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ كلماتٍ أقولُهنَ في الوترِ : اللَّهمَّ اهدني فيمن هديتَ ، وعافني فيمن عافيتَ ، وتولَّني فيمن تولَّيتَ ، وبارِك لي فيما أعطيتَ ، وقِني شرَّ ما قضيتَ ، إنَّكَ تقضي ولا يُقضى عليكَ وإنَّهُ لا يذِلُّ من واليتَ ، ولا يعزُّ من عاديتَ ، تبارَكتَ ربَّنا وتعاليتَ
الراوي : الحسن بن علي بن أبي طالب | المحدث : ابن حجر العسقلاني | المصدر : نتائج الأفكار
الصفحة أو الرقم: ١٤٧/٢ | خلاصة حكم المحدث: حسن صحيح
أنتهي لا يأخذ معك دقيقة او دقيقتين ، لكن تجد الإمام يعرض عن هذا ، وتجده يعرض عن حديث علي ابن ابي طالب

✅**الثاني** :أنَّ النَّبيَّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ كانَ يقولُ في آخرِ وِترِه :اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ برِضاكَ من سخَطِك وبمعافاتِكَ من عُقوبتِكَ، وأعوذُ بِكَ منكَ، لا أُحصي ثناءً عليكَ أنتَ كما أثنيتَ على نفسِكَ

الراوي : علي بن أبي طالب | المحدث : ابن حجر العسقلاني | المصدر : نتائج الأفكار
الصفحة أو الرقم: ٢٥/٣ | خلاصة حكم المحدث: صحيح
فهذه سنة عليه الصلاة والسلام
فالذي يقوم ليصلي بالناس ويريد ان يكون أمام خير
لا يكون أمام يحدث للناس بدع فيقوم ليدعوا دعاء قنوت الوتر فعليه بكلا الدعائيين ولا يبتدع
فهذا من الجهة الأولي.

فلا يجوز للأمام أن يعتدي في الدعاء فهذا من الجهة الثانية الحرمة والآثم والدليل علي هذا
إِنَّهُ سيكونُ في هذِهِ الأُمَّةِ قومٌ، يعتدونَ في الطُّهورِ و الدعاءِ
الراوي : عبدالله بن مغفل | المحدث : الألباني | المصدر : صحيح الجامع
الصفحة أو الرقم: ٢٣٩٦ | خلاصة حكم المحدث: صحيح
فسمي النبي صل الله وعليه وسلم هذا اعتداء
قال تعالي:" وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ " فهذا اعتداء وهذا الذي يسمي أفراط فيقولون:
نحن نيتنا خير وهذا شهر خير فنحن نريد ان ندعوا فيه والنية خير.
فنقول: بأن العمل لا يصح إلا بشرطين حسن النية وحسن الأتباع، ممكن تكون مخلص جداً ونيتك حسنة والعمل باطل لا يقبل لأنك ما عملة علي السنة ، ممكن تعمل العمل علي السنة باطل مردود أيضاً ، لأنك نيتك ليست حسنة ، فلابد من كلا الشرطين حسن النية وحسن الأتباع ، أي يكون خلف النبي عليه الصلاة والسلام نيتك حسنة نعم ، وتريد ان تدعوا وتطيل في الدعاء ولكن هذا ليس لك

إن قلنا: لو كان ذلك كذلك يمكن ان نزيد في السجود في الصلوات ، والجمعة بدلاً من ركعتين نجعلها أربع ركعات وسيكون في ركوع زيادة وسجود زيادة وكل هذا خير هل يفعله أحد؟!
الجواب لا، ومع حسن النية ولكن العمل لابد له من النية الصالحة والعمل الصالح أي يكون علي السنة أي يكون خلف النبي صل الله وعليه وسلم فأنت الأن ستفعل سنة إلا وهي القيام ولكن ستقع في بدعة الا وهو القنوت هذا الذي يحدث في أكثر مساجد المسلمين ، فتجد الذي يدعوا دعاء القنوت عشرة دقائق أو ربع ساعة فضلاً عن نصف ساعة فضلاً علي أن تفعل شريط دعاء قنوت ساعة وساعة وربع وساعة ونصف مصائب ، هذه كلها من المحدثات التي تجب أن تمحي من مساجد المسلمين
أنما ينبغي علي المسلمين ، أن يتعبدوا بكلا الشرطين ، "حسن النية وحسن الأتباع."

✅لذا قال علية الصلاة والسلام: "إنه سيكونُ في هذِهِ الأمةِ قومٌ يعتدّونَ في الطهورِ والدعاءِ."
الراوي : عبدالله بن مغفل | المحدث : النووي | المصدر: المجموع
الصفحة أو الرقم: ١٩٠/٢ | خلاصة حكم المحدث: إسناده صحيح
الاعتداء في الطهور: الإسراف في المياه
الاعتداء في الدعاء: يعرف من أصله
"أنَّ عبدَ اللَّهِ بنَ مُغفَّلٍ، سمعَ ابنَهُ يقولُ: اللَّهمَّ إنِّي أسأَلُكَ القَصرَ الأبيضَ، عن يمينِ الجنَّةِ إذا دخلتُها، فقالَ: أي بُنَيَّ، سلِ اللَّهَ الجنَّةَ، وتعوَّذ بِهِ منَ النَّارِ، فإنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ يقولُ: إنَّهُ سيَكونُ في هذِهِ الأمَّةِ قومٌ يَعتدونَ في الطَّهورِ والدُّعاءِ"

الراوي : عبدالله بن مغفل | المحدث : الألباني | المصدر : صحيح أبي داود
الصفحة أو الرقم: ٩٦ | خلاصة حكم المحدث : صحيح
وكما يفعل كثير من الناس يقول اللهم أني أسألك الجنة ونعيمها وحورها وفاكهتها وملذاتها وطعامها وشرابها وأزوجها ومرفقة الصالحين و و و فهذا هو الاعتداء.
فيكفي أن تدعوا ان ترزق الفردوس الأعلى.

✅لذا في سنن أبو داود "كيفَ تقولُ في الصلاةِ ؟ قال: أتشهَّدُ وأقولُ :اللَّهمَّ إنِّي أسألُك الجنةَ، وأعوذُ بك منَ النارِ، أما إنِّي لا أُحسنُ دندنتَك ولا دندنةَ معاذٍ. فقال النبيُّ صلَّى اللهُ عليْهِ وسلَّمَ : حولها نُدَنْدِنُ."
فالدندنه: هو الصوت الذي يسمع ولا يفهم .
👓فنظر إلي السنة وسهولتها ويسرها وشمولها وخلاف السنة هو اعتداء في الدعاء فعندك دعائيين في أمر القنوت أن كنت أمام فحفظهما. فهذا خطاء يفعله الأئمة في المساجد

❌**الخطأ الثالث**: عند القنوت ، الأمام دعا بالدعاء الذي ورد في السنة صحيح نعم
لكن الخطاء الذي يحدث هو الدعاء بعد الرفع من الركوع فهذا خطأ لأنه بخلاف السنة
لأن دعاء القنوت ، دعاء الوتر يكون بعد الانتهاء من القراءة وقبل الركوع ، فهذه سنة ليست بمهجورة أنما هي سنة ماتت بين الناس ، فعندك فالحديث الذي رواه أبو داود وأحمد من حديث أبي بن كعب وصححه الألباني وغيرة
"أن النبيَّ كان يَقنتُ قبلَ الركوعِ "
الراوي : أبي بن كعب | المحدث : الألباني | المصدر :إرواء الغليل
الصفحة أو الرقم: ٤٢٦ | خلاصة حكم المحدث: صحيح
لكن الذي يحدث ان الدعاء قنوت الوتر يكون بعد الركوع فهذا خطاء يرتكبه الأمام.

❌**الخطأ الرابع :**المأموم يرتكب أيضاً أخطاء ، أن الأمام إذا دعا بدعاء السنة "اللَّهمَّ اهدني فيمن هديتَ ، وعافني فيمن عافيتَ ، وتولَّني فيمن تولَّيتَ ، وبارِك لي فيما أعطيتَ ، وقِني شرَّ ما قضيتَ ، إنَّكَ تقضي ولا يُقضى عليكَ وإنَّهُ لا يذِلُّ من واليتَ ، ولا يعِزُّ من عاديتَ ، تبارَكتَ ربَّنا وتعاليتَ". نعم قل آمين ، فهذا جائز
فهذا ليس فيه أشكال، أي اللهم أستجب "تولَّني فيمن تولَّيتَ، وبارِك لي فيما أعطيتَ، وقِني شرَّ ما قضيتَ". فهذا كله قُل فيه آمين لأنها تشرع وذلك لعموم الحديث .لكن بعد ذلك هذا فيه الأشكال كله " إنَّهُ لا يذِلُّ من واليتَ، ولا يعِزُّ من عاديتَ، تبارَكتَ ربَّنا وتعاليتَ ."
كل هذا أنما علي المأموم السكوت ، لما لأن هنا موطن ثناء علي الله ، في موطن الثناء الأمام يتكلم والمأموم يصمت ، ستقول نشهد حقاً يا الله ، هذا كله يحدث صحيح ، فهذا يؤدي الي بطلان الصلاة ، قول لي كنا نقول هذا قبل ذلك؟
هل معني ذلك ان الصلاة فيها شيء؟ (لا) لأنك ما كنت تدري وتعرف ، لكن بعد ما علمت لا تقول هذا
فلما لا أقول نشهد حقاً يا لله؟ لأن الله عز وجل بين أن الأصل هنا السكوت في موطن الصلاة ولا تتكلم، إلا إذا جاء الأذن لك بالكلام
✅قال الله عز وجل "وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ."

✅قال" :كنَّا نتَكلَّمُ علَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ في الصَّلاةِ فنزلَت: وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ، فأُمِرْنا بالسُّكوتِ.[وفي روايةٍ] ونُهينا عنِ الكلامِ."

الراوي : زيد بن أرقم | المحدث : الترمذي | المصدر: سنن الترمذي

الصفحة أو الرقم: ٢٩٨٦ | خلاصة حكم المحدث: حسن صحيح

فكان الصحابة يتكلمون في الصلاة من قبل

✅واصح دليل في هذا حديث معاوية بن الحكم السلمي

"صلَّيتُ معَ رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ ، فعَطسَ رجلٌ منَ القَومِ ، فقُلتُ : يرحمُكَ اللَّهُ ، فرماني القومُ بأبصارِهِم ، فقلتُ : واثُكْلَ أُمِّياهُ ، ما شأنُكُم تنظرونَ إليَّ ؟ فجعلوا يضرِبونَ بأَيديهم على أفخاذِهِم ، فعرَفتُ أنَّهم يُصمِّتوني - فقالَ عثمانُ : فلمَّا رأيتُهُم يسَكِّتوني لَكِنِّي سَكتُّ - قالَ : فلمَّا صلَّى رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ ، بأبي وأمِّي ما ضربَني ، ولا كَهَرَني ، ولا سبَّني ، ثمَّ قالَ : إنَّ هذِهِ الصَّلاةَ لا يحلُّ فيها شيءٌ من كلامِ النَّاسِ هذا ، إنَّما هوَ التَّسبيحُ والتَّكبيرُ وقراءةُ القرآنِ أو كما قالَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ . قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّا قومٌ حديثُ عَهْدٍ بجاهليَّةٍ ، وقد جاءَنا اللَّهُ بالإسلامِ ، ومنَّا رجالٌ يأتونَ الكُهَّانَ ، قالَ : فلا تأتِهِم ، قالَ : قلتُ : ومنَّا رجالٌ يتطيَّرونَ ، قالَ : ذاكَ شيءٌ يجِدونَهُ في صدورِهِم ، فلا يَصدُّهم ، قلتُ : ومنَّا رجالٌ يخطُّونَ ، قالَ : كانَ نبيٌّ منَ الأنبياءِ يخطُّ ، فمَن وافقَ خطَّهُ فذاكَ قالَ : قلتُ : جاريةٌ لي كانت تَرعى غُنَيْماتٍ قبلَ أحدٍ ، والجوَّانيَّةِ ، إذِ اطَّلعتُ عليها اطِّلاعةً ، فإذا الذِّئبُ قد ذَهَبَ بشاةٍ منها ، وأَنا من بَني آدمَ ، آسَفُ كما يأسَفونَ ، لَكِنِّي صَكَكتُها صَكَّةً ، فعظُمَ ذاكَ على رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ ، فقلتُ : أفلا أعتقُها ؟ قالَ :ائتني بها ، قالَ : فَجِئْتُهُ بِها ، فقالَ : أينَ اللَّهُ ؟ ، قالت : في السَّماءِ ، قالَ : مَن أَنا ؟ قالت : أنتَ رسولُ اللَّهِ ، قالَ : أعتِقها فإنَّها مُؤْمِنَةٌ"

الراوي : معاوية بن الحكم السلمي | المحدث : الألباني المصدر : صحيح أبي داود

الصفحة أو الرقم: ٩٣٠ | خلاصة حكم المحدث: صحيح

👀فرماني الناس بأبصارهم: يزغرون

قالَ : فلمَّا صلَّى رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ ، بأبي وأمِّي ما ضربَني ، ولا كَهَرَني ، ولا سبَّني

فتعلموا أيها الأخوة الرفق ، يا جماعة كونوا رفقاء ، فأهل السنة رفقاء ، فأنت رأيت مخالفة فعلم الناس أولاً كونوا رفقاء بهم فلما الشدة ، أن كانوا لا يعلمون فكونوا معهم رفقاء.

الشاهد عندي: إنَّ هذِهِ الصَّلاةَ لا يحلُّ فيها شيءٌ من كلامِ النَّاسِ، فنشهد يا لله وحقاً والصراخ فالأصل في الصلاة الصمت حتي يأتي النص بالكلام .

ممكن تقول لي أن في الحرم بيفعل كل هذا من أطاله الدعاء ووو .

أعلم أن أفعال الناس ليست حجة علي الوحي بل أن الوحي هو الحجة علي كل الناس ولو كان في مسجد رسول الله ، حتي ولو كان في المسجد الحرام ، أفعال الناس ليست بحجة بل أن الوحي هو الحجة علي جميع الناس، فلا تقول لي فلان وفلان من الكبار ووو

ففلان هذا الدين موجود والسنة موجودة قبل أن يخلق ، وأنت متعبد بما فعلة الرسول وليس متعبد بفعل فلان وفلان .

هل قال النبي صلوا كما رأيتم الشيخ الأمام يصلي أم قال "صلُّوا كما رأيتُموني أصلِّي ."

فهذا هو الأصل فلا تحتج بأفعال الناس علي الوحي إذ أن هذا محبط للأعمال
قال تعالي: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ". فحينما تقول فلان العالم العلامة وتقدمة علي السنة ، فهذا مأذون بحبوط عمل صاحبة ، ثم يلبس علية أبليس ويقول له هل أن هذا العالم ما يدري ما تقولة !! ، نعم ما يدري فهذه شبهة شيطانية.

❌❌ **الخطأ الخامس والسادس:** خطأ يفعله كثير من المأمومين ، كثرة رفع المصاحف تجد المأموم خلف الأمام في يده المصحف بيراجع الأمام أن أخطاء ويقرأ معه .السؤال هنا ما الخطأ الذي وقع فيه المأموم؟ نقول وقع في عدة أخطاء ليس خطأ واحد
أولاً: الله عز وجل بيقول: "وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون ."
فاستمعوا وما قال أسمعوا ، فما الفرق بين السماع والاستماع، فهناك فرق بينهم كبير كمثل الفرق بين السماء والأرض
فـ "السمع" حاسة التقاط الصوت عفويا بدون قصد المستمع
)مثل سماعك صوت تنبعث من السيارة بقربك .(
أما "الاستماع" ففعل يقصد منه استراق السمع وتمييزه جيدا (كأن تفتح نافذة سيارتك كي تستمع ما كان في السابق .(
وفي حال أعجبك الصوت ستدخل مرحلة "الإصغاء "
حيث التركيز وتفاعل القلب والمشاعر.

فهنا "وإذا قرئ القرآن فاستمعوا". وما قال فسمعوا، وهذا ما نفعله، لكن قل من يستمع، فالاستماع إن تَنَصَّتَ إلي الآية، ماذا يقول الله عز وجل: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ."أستمع " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا" إذن هناك أمر أو هناك نهي أو هناك خبر ، فستماعك هو طلب فهم الآية ، ما معني هذه الآية ، لكن إلا ما رحم الله تجد كثير من الناس قد يركع ولا يعرف الأمام أصلاً بيقرأ في ماذا؟
فهذا يسمي سماع ولكن المطلوب هو الاستماع ، إن تنصت إلي القرآن وهذا يمنع عنك الغفلة لأنك في القيام سيكون ذهنك في العمل في المال في الأولاد و و و ، لكن الاستماع يقطع عليك العلائق وليس الاستماع فقط بل الإنصات قال تعالي: "فاستمعوا له وأنصتوا "
فهذا أعلي شيء في التركيز و الانتباه والملاحظة لكلام الإمام ، لذلك تجد بعض الناس يسألون عن تفسير آية مما استمعوا لها ، فهذا منصت للإمام فهذا ما أمر الله به فالذي يمسك بالمصحف بيده هذا سامع ليس منصت .
ـ وأضف الي ذلك أنه يقلب الورق ويغلق المصحف ثم يضعه في جيبه ثم يخرج المصحف مرةٍ أخري وكل هذه حركات .
وقال رسول الله صل الله وعلية وسلم: "اسكُنوا في الصلاةِ ."
الراوي : جابر بن سمرة | المحدث: مسلم | المصدر: صحيح مسلم
الصفحة أو الرقم: ٤٣٠ | خلاصة حكم المحدث: صحيح
اسكنوا فعل أمر في الصلاة
ونحن قلنا القاعدة الأصولية بتقول: إن الأمر إذا كان منصب علي ذات العبادة تبطل العبادة بتركها

اسكنوا: أمر، في الصلاة
فالأمر المنصب علي ذات العبادة الترك تعمدٍ يبطل الصلاة .
لذلك قال الشيخ بن باز رحمه الله: وهذا يؤدي الي بطلان صلاة .
وهذا خالف الامر في حديث رفاعة " فقال : (إذا قُمْتَ إلى الصلاةِ فأسبِغِ الوُضوءَ، ثم استقبِلِ القِبلَةَ فكبِّرْ، ثم اقرَأْ بما تيسَّر معَك منَ القرآنِ، ثم اركَعْ حتى تَطمَئِنَّ راكِعًا، ثم ارفَعْ حتى تستوِيَ قائِمًا، ثم اسجُدْ حتى تَطمَئِنَّ ساجِدًا، ثم ارفَعْ حتى تَطمَئِنَّ جالِسًا، ثم اسجُدْ حتى تَطْمَئِنَّ ساجِدًا، ثم ارفَعْ حتى تَطمَئِنَّ جالِسًا، ثم افعَلْ ذلك في صلاتِكَ كلِّها ."(الراوي: أبو هريرة | المحدث: البخاري | المصدر: صحيح البخاري
الصفحة أو الرقم: ٧٥٧ | خلاصة حكم المحدث: [صحيح]
إذن الأمر هو الاطمئنان في الصلاة واضح .

لكن إذا كان الأمام يقرأ من حفظه ولا يقرأ من المصحف ويريد ان يمسك رجل بالمصحف حتي يرده إذا تلجلج الأمام في القراءة فيكون رجل واحد وهذا للمصلحة إذن يقتصر علي هذا الرجل ولا يقاس عليه غيرة .
والصحيح والراجح أن القراءة من المصحف جائزة ،خلافاً لأبي محمد بن حزم رحمه الله.

❌**الخطأ السابع**: تجد في بعض المساجد أن الناس بعد كل ركعتين تجده يقرأ صورة الإخلاص ثلاث مرات وأكثر ثم بعد يقولون ذكر بصوت واحداً وهذه من البدع هذا يحدث من الأمام والمأموم .
فإن قال قائل: ما الدليل علي البدعية
قل له: الدليل أنه لم ينقل عن النبي صل الله وعليه وسلم
إذ لو فعله النبي لنقلة الصحابة عنة صل الله وعلية وسلم
سؤال: هل يجوز لك في صلاة العيد أن تؤذن؟ الجواب (لا (فماهوالدليل علي المنع؟ !
الدليل علي المنع أن النبي صل الله وعليه وسلم ترك مع استطاعة علي أن يفعل، علمنا ان الترك السنة والفعل البدعة .

❌**الخطأ الثامن**: أن المصلين بعد الانتهاء من القيام لا يقولون الذكر الوارد في السنة في سنن ابو دود وعند أحمد كان يقول: " وإذا سلَّمَ من الوترِ، قال سبحانَ الملِكِ القدُّوسِ سبحانَ الملِكِ القدُّوسِ سبحانَ الملِكِ القدُّوسِ، ثلاثًا ويمدُّ بِها صوتَه، ويرفعُ في الثَّالثةِ ."
فكثيرا من الناس يترك هذا الذكر

❌❌**الخطأ التاسع والعاشر**: ان بعض المصلين يأتي عند الركعة العاشرة للأمام ويسلم ثم يخرج من المسجد ولا يوتر مع الأمام لماذا؟ يقول لأني سأصلي في البيت ، فأنت وقعت في عدة أخطاء ، ليس خطأ واحد

أولاً: أنك ضيعت علي نفسك بسبب الغفلة أجر قيام ليلة كأنك قمت من العشاء للفجر أخذت هذا الأجـر وما فعلت شيء.
عندك الحديث الذي رواه الترمذي وهذا بأسناد صحيح أيضاً ان النبي صل الله وعلية وسلم قال:" إنَّهُ من قامَ معَ الإمامِ حتى ينصرفَ هو، كُتِبَ لهُ قيامُ ليلةٍ."

الراوي: أبو ذر الغفاري | المحدث: الترمذي | المصدر: سنن الترمذي
الصفحة أو الرقم: ٨٠٦ | خلاصة حكم المحدث: حسن صحيح
أي كتب له أجر قيام ليلة وهذا الذي قام من العاشرة وترك الوتر من صرف مع الأمام هذه واحدة.

ثانياً: أن النبي علية الصلاة والسلام كان يصلي بعد الوتر
لأن المصلي بيقول أنا أريد أن أصلي وأجعل أخر صلاتي وترٍ فإن أوترت مع الامام فلن أصلي بعد الوتر
لقول النبي علية الصلاة والسلام : "اجعلوا آخرَ صلاتِكم بالليلِ وترًا ."
فهذا خطأ، لعدم علمك بالسنة
إذ أن النبي عندما قال: "اجعلوا آخرَ صلاتِكم بالليلِ وترًا". ليس للوجوب، كيف ليس للوجوب وأنت قالت أن الأمر للوجوب، قالنا نعم لأن هناك صارف صرفت هذا الأمر من الوجوب إلي الاستحباب أو قد يكون مرتبة أدني الي الجواز ، لأن عندك عدده نصوص أن النبي صلي بعد الوتر
"أن النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ صلَّى بعد الوترِ ركعتين."
الراوي: عائشة أم المؤمنين | المحدث: ابن باز | المصدر: فتاوى نور على الدرب لابن باز
الصفحة أو الرقم: ١٦٢/١٠ | خلاصة حكم المحدث: ثابت

👈📚وقال النووي في "المجموع" (٥١٢/٣):
إذا أوتر ثم أراد أن يصلي نافلة أم غيرها في الليل جاز بلا كراهة ولا يعيد الوتر، ودليله حديث عائشة رضي الله عنها وقد سئلت عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت" :كنَّا نعدُّ له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء أن يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيهن إلا في الثامنة فيذكر الله ويمجده ويدعوه ، ثم ينهض ولا يسلم ، ثم يقوم فيصلي التاسعة ، ثم يقعد فيذكر الله ويمجده ويدعوه، ثم يسلم تسليماً يسمعنا ، ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد " رواه مسلم ، وهو بعض حديث طويل ، وهذا الحديث محمول على أنه صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين بعد الوتر بياناً لجواز الصلاة بعد الوتر اهـ.
قال شيخنا: ومما روي عن عائشة الآن هو من السنن المهجورة .

👈📚قال ابن حزم الظاهري في "المحلى" (٢ / ٩٢، ٩٣):
والوتر آخر الليل أفضل . ومن أوتر أوله فحسن ، والصلاة بعد الوتر جائزة ، ولا يعيد وتراً آخر اهـ
كانَ يصلِّي بعدَ الوِترِ رَكعتينِ خفيفتينِ ، وَهوَ جالِسٌ
الراوي : أم سلمة هند بنت أبي أمية | المحدث : الألباني| المصدر : صحيح ابن ماجه
الصفحة أو الرقم: ٩٨٩ | خلاصة حكم المحدث: صحيح
فالنبي صل الله وعلية سلم قد ثبت عنه أنه سلم من ركعتين من أربع ومن خمس ومن تسع ومن أحدي عشر ومن ثلاثة عشر .
لذلك يقول ابن تيمية: وكل هذا جائز صحيح.
أذن هنا يصلي بعد الوتر جائز أم لا؟ [نعم جائز]

صلي النبي صل الله وعلية وسلم بعد الوتر
أذن أنت تسلم مع الأمام فحوزت أجر قيام ليلة ، ولك أن تصلي بعد الوتر
لكن لا توتر مرة ثانية .

#📚✔️بيان مسألة الزيادة عن إحدى عشرة ركعة والصلاة بعد الوتر

وأنت عندك الحديث الذي رواه ابن ماجة من حديث قيس بن طلق بن علي عن طلق بن علي
"زارَنا طلقُ بنُ عليٍّ في رمضانَ ، وأمسَى عندَنا ، فأفطرَ ، ثمَّ قامَ بنا تلكَ اللَّيلةَ ، وأوترَ بنا ، ثمَّ انحدرَ إلى مسجدِهِ ، فصلَّى بأصحابِهِ ، حتَّى إذا بقيَ الوترُ قدَّمَ رجلًا ، فقالَ : أوتِرْ بأصحابِكَ ، فإنِّي فأني الصواب فإنِّي سمِعتُ رسولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ علَيهِ وسلَّمَ يقولُ : لا وِترانِ في لَيلةٍ"
الراوي: طلق بن علي الحنفي | المحدث: ابن حزم | المصدر: المحلى
الصفحة أو الرقم: ٥٠/٣ | خلاصة حكم المحدث : احتج به ، وقال في المقدمة: (لم نحتج إلا بخبر صحيح من رواية الثقات مسند(
"زارَنا طلقُ بنُ عليٍّ في يومٍ من رمَضانَ وأمسَى عندَنا وأفطرَ ثُمَّ قامَ بنا اللَّيلةَ وأوترَ بنا ثمَّ انحدرَ إلى مسجدِهِ فصلَّى بأصحابِهِ حتَّى إذا بقِيَ الوترُ قدَّمَ رجلًا فقالَ أوتر بأصحابِكَ فإنِّي سمعتُ النَّبيَّ صلَّى اللَّهُ عليْهِ وسلَّمَ يقولُ لا وِترانِ في ليلةٍ"
الراوي : قيس بن طلق بن علي | المحدث : الألباني | المصدر : صحيح أبي داود
الصفحة أو الرقم: ١٤٣٩ | خلاصة حكم المحدث: صحيح
فهذا الحديث فيه عدة فوائد

الفائدة الأولي: أن طلق بن علي صلي أكثر أحدي عشر ركعة
هنقول أنه أقل شيء أوتر بهم من أحدي عشر ركعة
ولما ذهب الي المسجد الأخر وصلي اكثر من أحدي عشر ركعة ثم جاء عند الوتر وقال: "حتَّى إذا بقِيَ الوترُ قدَّمَ رجلًا فقالَ أوتر بأصحابِكَ فإنِّي سمعتُ النَّبيَّ صلَّى اللَّهُ عليْهِ وسلَّمَ يقولُ لا وِترانِ في ليلةٍ ."
أذن هذه أكثر من أحد عشر ركعة وهذا هو الصحيح بل أنه خطأ من يقول بخلاف ذلك، لأن النصوص تفيد ذلك

📚👈ويقول ابن عبد البر في التمهيد لما في الموطأ من معني والأسانيد (٧٠/٢١):
"فلا خلافَ بين المسلمينَ أنَّ صلاةَ اللَّيلِ ليس فيها حدٌّ محدودٌ، وأنها نافلةٌ، وفعلُ خيرٍ، وعملُ برٍّ، فمَن شاء استقلَّ، ومَن شاء استكثر ."

📚👈وقال ابنُ تيمية في "مجموع الفتاوى"(٢٧٢/٢٢):
"كما أنّ نفسَ قيامِ رمضانَ لم يوقِّت النبيُّ صلى الله عليه وسلم فيه عدداً معيّناً...، ومَن ظنَّ أنَّ قيامَ رمضانَ فيه عددٌ موقّتٌ عن النّبي صلى الله عليه وسلم لا يُزاد فيه، ولا يُنقص منه فقد أخطأ ."
وصحح ابن حجر وابن تيمية والنووي وجماهير المسلمين الأثار عن عمر بن الخطاب حينما صلي أبي ابن كعب بهم ثلاث وعشرون ركعة ، وطلق بن علي صلي بهم زيادة عن أحدي عشر ركعة هذه فائدة

👈📚مصنف ابن أبي شيبة (١٦٣/٢).

- 7684حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَسَنٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ: «كَانَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فِي رَمَضَانَ بِالْمَدِينَةِ عِشْرِينَ رَكْعَةً، وَيُوتِرُ بِثَلَاثٍ .»

الفائدة الثانية: أنه فيه جواز التعقيب هل يجوز أن أصلي مع الأمام ثم أذهب الي البيت ثم أرجع مرةٍ أخـري لكي أصلي جماعةٍ في المسجد في رمضان ؟ هذا فعل طلق بن علي، فعل صحابي لا يعلم له مخالف بل له موافق وهو أنس رضي الله عنه كما في مصنف ابن أبي شيبة في باب التعقيب (٣٩٩/٢): "لا بأس به إنما يرجعون إلي خير يرجونه."

👈📚وهذا مذهب الأمام أحمد وهذا مذهب سحاق بن راهويه في جواز ذلك.

أضف الي ذلك عندك صحابيان لا يعلم لهم مخالف وفيه أيضاً دليل أنه يجوز إلا يكون هناك فترة بين الصلاتين لأن محمد بن نصر المروزي نقل عن بعض الناس أنه يكره بعد صلاة الوتـر تصلي مرة أخري في مكان أخر كيف وفعل الصحابي صلي ثم صلي في مسجد أخر لا يفيد الكراهة مع عدم العلم من مخالف له ، إذن أنت حينما تصلي مع الأمام وتوتر معه ، لك أن تصلي بعد ذلك ، أما أن تختم العشر ركعات ولا توتر معه ، أوقعت نفسك في كل هذه المخالفات ، بل ناديت علي نفسك أنك ستصلي بعد ذلك وهذا يدخل الرياء في قلبك

قال سفيان: والقلب أضعف من أن يخلص .

وذكرت لك أنه يجوز الصلاة زيادة عن أحدي عشر ركعة ومن قال خلاف ذلك ليس معه دليل، إلا حديث عائشة رضي الله عنها وليس له بل عليه

لأنه يحتج بحديث عائشة رضي الله عنها " قالت: ما كان رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يزيدُ في رمضانَ، ولا في غيرِه، على إحدى عشرةَ ركعةً .يصلي أربعًا فلا تسألْ عن حُسنهنَّ وطولهنَّ. ثم يصلي أربعًا فلا تسألْ عن حُسنهنَّ وطولهنَّ. ثم يصلِّي ثلاثًا . فقالت عائشةُ : فقلتُ : يا رسولَ اللهِ ! أتنامُ قبل أن توترَ ؟ فقال " يا عائشةُ ! إنَّ عينيَّ تنامانِ ولا ينامُ قلبي."

الراوي: عائشة أم المؤمنين | المحدث: مسلم | المصدر: صحيح مسلم

الصفحة أو الرقم: ٧٣٨ | خلاصة حكم المحدث: صحيح

فيقول: بأن النبي صل الله وعلية وسلم ما كان يزيد عن أحدي عشر ركعة

كيف هذا وأن عائشة أيضاً حدثت بأن النبي صل الله وعلية وسلم كان يصلي ثلاث عشر ركعة ، وليس بعائشة فقط بل زَيْد بن خَالِد الجُهَنِيّ وحديث عبد الله بن عباس قالوا صل النبي ثلاث عشر ركعة

بل أن ابن تيمية رحمة الله يعتمد أن المشهور عن النبي ثلاث عشر ركعة ولكن لا يمنع هذه الزيادة لما؟ لأن هذا فعله وهذا قوله.

فما هو قوله حديث ابن عمر رضي الله عنه " سأل رجلٌ النبي صلَّى اللهُ عليه وسلَّم وهو على المنْبرِ: ما ترى في صلاةِ الليلِ ؟ قال :مَثْنَى مَثْنَى، فإذا خَشيَ الصُّبحَ صلَّى واحِدَةً، فأوْتَرَتْ له ما صلَّى . وإنه كان يقول: اجْعَلوا آخِرَ صلاتِكُم وِتْرًا، فإن النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم أمَرَ بهِ."

الراوي: عبدالله بن عمر | المحدث : البخاري | المصدر : صحيح البخاري

الصفحة أو الرقم: ٤٧٢ | خلاصة حكم المحدث:]صحيح [

مَثْنَى مَثْنَى، فإذا خَشيَ الصُّبحَ صلَّى واحِدَةً، فأوْتَرَتْ له ما صلَّى ، ليس لها حد ، فقل لي هذا مطلق يحمل علي المقيد يقال لك الأعرابي الذي سأل لا يعرف المطلق فضلاً من أن يعرف المقيد ، فكيف تحمله مطلق علي مقيد

والشيخ العلامة الألباني رحمة الله عليه :

قال يحمل المطلق علي المقيد وهذا غير صحيح لما؟

لأن عندي قيدان عندي قيد أن النبي صلي ثلاث عشر ركعة وعندي قيد ان النبي صلي أحدي عشر ركعة فلو حملت هذا المطلق علي هذا المقيد ، فلماذا لا يحمل المطلق الاول علي المقيد ثلاث عشر ركعة صحيح

والقاعدة التي أتفق عليه الاصوليين ، كما ذكـر أبو يعلي في العدة والقرافي في الأصول ـ قال:

إذا كان للمطلق أكثر من قيد سقطت القيود وبقي المطلق علي أطلاقه

قال وهذه قاعدة متفق عليها

أضف الي ذلك أن هذا ليس من باب المطلق والمقيد أبداً

وإنما هذا من باب بعض أفراد العموم

وبالمثال يتضح المقال

كيف؟ كأني أقول لكم بقول للأخ وليد أطعم الطلاب ، هذا كـــلام عام ، والعام يشمل جميع أفراده ، فلا يخصص أحد منكم ، ثم قالت بعد ذلك للأخ وليد أطعم أخونا محمود

هل يفهم الأخ مني أنني خصصت العموم الماضي بمحمود

لا طبعاً ، وإنما ذكرت محمود بعد العام ليس لتخصيص العام وإنما يفيد التنبيه والاهتمام لأنه فرد من أفراد العام.

إذن ذكر بعض أفراد العام الذي هو محمود ، بما يوافق حكم العام الذي هو الإطعام

لا يخصص محمود بالإطعام فقط.

لكن متي يخصص محمود ، إذا قالت يا وليد أطعم الطلاب إلا محمود

إذن هذا يسمي بسلب العموم

أذن هذا يسمي استثناء، أذن محمود خصص من العام بعدم الإطعام

نطبق هذا بعد الفهم علي الأدلة

حينما يقول الرسول صل الله وعلية وسلم "صلاة الليل مثني مثني". هذا كلام عام

ثم عائشة رضي الله عنها تنقل بعض أفراد العام

إلا وهو "أحدي عشر ركعة". وزيد بن خالد الجهني وابن عباس وعائشة أيضاً ينقلون أيضاً "ثلاث عشر ركعة ."

إذن أحدي عشر ركعة وثلاث عشر ركعة يندرج تحت العموم .

قال ابن تيمية "الأعمال أولي من الإهمال ."

فمن يريد الإطالة بالقراءة فعليه أن يصلي أحدي عشر ركعة ومن يريد أن يقلل من القراءة ويكثر من الركعات فعلية بكثرة الركعات .

فهذا فعلة وهذا قولة علية الصلاة والسلام وأضف الي ذلك أننا بنقول ، كتاب وسنة بفهم الصحابة

طلق بن علي ماذا طبق صلي معهم الوتر الي أن أنتهي

بهم ثم ذهب صلي في مسجد أخر زيادة علي ذلك وأنس رضي الله عنه وكلام ابن عبد البر وابن

تيمية وأن عمر أمر أبي بن كعب أن يصلي بهم أحدي
وعشرين ركعة ، وأيضاً أمرهم أن يصلوا أحدي عشر ركعة وثلاث وعشرون ركعة
يعلم من هذا كلة ، أن كل هذه الأفعال سائغة ولا يجوز تخصيص قيد من القيود .

ومن يريد التفصيل والتوضيح قد أفرد شيخنا الوالد لمسائل القيام مباحث ومحاضرات

-1حكم الزيادة عن إحدى عشرة ركعة (مقروءة.(
-2هل يجوز أن أصلى بعد أن أوترت (مقروءة.(
-3الرد علي مانع التعقيب بعد التراويح (مسموع .(
-4الحجج القوية على من حصر التراويح فى عدد معين (مسموع.(
-5مع بعض الردود المسموعة والمقروءة علي المخالفين

وهذا بيان بمخالفات وبدع الناس في رمضان
والرد عليها من سنة النبي صل الله وعلية وسلم

منمحاضرة: [أخطاء وبدع الناس فى رمضان[

✍كتبه ولخصه : محمود السلفى المصري عامله الله بالفضل